[28] قال: فعند ذلك خرج أبو بكر ورقى المنبر وقال: أقيلوني أقيلوني أقيلوني، لست بخير كم وعلي فيكم. قال: فخرج إليه عمر وقال: أمسك يا أبا بكر عن هذا الكلام فقد ارتضيناك لا نفسنا، ثم أنزله عن المنبر فاخبر بذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) (1) بيان: الزعق الصياح * (باب 2) * * (آخر في احتجاجه صلوات ا عليه على بعض اليهود بذكر) * * (معجزات النبي (صلى ا عليه وآله)) * 1 - ج: روي عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي (عليه السلام) أن يهوديا من يهود الشام وأحبارهم كان قد قرأ التوراة والانجيل والزبور وصحف الانبياء (عليهم السلام) وعرف دلائلهم جاء إلى مجلس فيه أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله) وفيهم علي بن أبي طالب (عليه السلام) وابن عباس وأبو معبد الجهني، (2) فقال: يا امة محمد ما تركتم لنبي درجة ولا لمرسل فضيلة إلا نحلتموها نبيكم، فهل تجيبوني عما أسألكم عنه ؟ فكاع القوم عنه. فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): نعم ما أعطى ا عزوجل نبيا درجة ولا مرسلا فضيلة إلا وقد جمعها لمحمد (صلى ا عليه وآله) وزاد محمد (صلى ا عليه وآله) على الانبياء أضعافا مضاعفة. فقال له اليهودي: فهل أنت مجيبني ؟ قال له: نعم، سأذكر لك اليوم من فضائل رسول ا (صلى ا عليه وآله) ما يقر ا به أعين المؤمنين، ويكون فيه أزالة لشك الشاكين في فضائله إنه عليه الصلاة والسلام كان إذا ذكر لنفسه فضيلة قال: ولافخر، وأنا أذكر لك فضائله غير مزر بالانبياء ولا منتقص لهم، ولكن شكر ا عزوجل على ما أعطى محمدا (صلى ا عليه وآله) مثل ما أعطاهم، وما زاده ا وما فضله عليهم

---

(1) الفضائل: 178، الروضة: 137 وفيهما اختلافات لفظية يسيرة (2) في المصدر: أبو سعيد الجهني، والظاهر أنه مصحف، وهو عبد ا بن حكيم الجهنى، قال ابن الاثير في اسد الغابة 3: 145 عبد ا بن حكيم الجهنى أدرك النبي (صلى ا عليه وآله) ولا يعرف له سماع قاله البخاري، وقال أبو حاتم الرازي انما هو عبد ا بن حكيم أبو معبد الجهنى